هجوم سيبراني يعطّل أنظمة تبريد تخزين الدم في فرنسا بحسب تقرير إعلامي



أفاد موقع BleepingComputer بأن هجوماً سيبرانياً عطّل أنظمة التبريد المستخدمة في تخزين الدم في فرنسا. تعذّرت قراءة نص التقرير، لذا لا يُؤكَّد سوى ما ورد في العنوان.

- يذكر العنوان أن هجوماً سيبرانياً عطّل أنظمة تبريد تخزين الدم في فرنسا.
- نص المصدر غير مقروء، ولذلك لا تتوفر هنا تفاصيل مؤكدة عن الجهة المهاجمة أو المواقع المتأثرة أو التوقيت أو حجم الأثر.
- تبيّن الحادثة أن الحوادث السيبرانية قد تطال سلاسل الإمداد الطبية المعتمدة على التحكم بالحرارة.
- ينبغي للمنشآت الصحية مراجعة مستوى حماية أنظمة سلسلة التبريد ومراقبتها.

ما الذي ورد في التقرير

نشر موقع BleepingComputer تقريراً بعنوان «هجوم سيبراني يعطّل أنظمة تبريد تخزين الدم في فرنسا». غير أن نص المقال لم يكن مقروءاً في المادة التي وصلتنا، ولذلك نؤكد فقط ما يقوله العنوان: هجوم سيبراني عطّل أنظمة التبريد المستخدمة في حفظ الدم.

لم نذكر الجهة المنفذة للهجوم، ولا المنشآت المتأثرة، ولا وقت وقوعه، ولا مدة التعطل، ولا ما إذا تأثرت رعاية المرضى. وسنحدّث هذا الخبر عند توفر تفاصيل موثقة.

أهمية الخبر للمنشآت في المملكة

تعتمد بنوك الدم ومختبرات المستشفيات والصيدليات على أنظمة تبريد غالباً ما تكون متصلة بالشبكة وتُراقَب عن بُعد وقد يديرها طرف ثالث. وقد يؤدي تعطل هذه الأنظمة إلى تعريض مخزون طبي حساس للخطر حتى لو استمرت أنظمة المستشفى الأساسية في العمل. ويمكن للمنشآت الصحية الخاضعة للتنظيم أن تعدّ هذا التقرير دافعاً لمراجعة تعرضها للمخاطر.

الخطوات المقترحة

ننصح بقراءة التقرير الأصلي كاملًا ومقارنة تفاصيله ببيئتكم، ثم مراجعة مدى فصل أنظمة سلسلة التبريد وإدارة المباني عن شبكة المؤسسة، ومن يملك صلاحية الوصول إليها عن بُعد، وهل توجد إجراءات يدوية بديلة جرى اختبارها.

هذه مراجعة احترازية هادئة وليست حالة طوارئ. لم تتوفر لدينا مؤشرات اختراق أو ثغرات أو أسماء موردين، فلا يوجد ما يستدعي التحديث أو الحجب بشكل محدد في الوقت الحالي.

ما يجب فعله الآن

1. الاطلاع على تقرير BleepingComputer الأصلي وتدوين أي تفاصيل تقنية تنطبق على بيئتكم.
2. حصر أنظمة التبريد المتصلة بالشبكة وأنظمة مراقبة الحرارة وإدارة المباني التي تحمي الدم واللقاحات والأدوية.
3. التأكد من فصل هذه الأنظمة عن شبكة تقنية المعلومات للمؤسسة، وتقييد الوصول عن بُعد ووصول الموردين وتسجيله وحمايته بالتحقق متعدد العوامل.
4. اختبار الإجراءات اليدوية البديلة وإنذارات الحرارة التي تعمل بمعزل عن الشبكة.
5. إدراج تعطل سلسلة التبريد بسبب حادث سيبراني ضمن تمارين استمرارية الأعمال والاستجابة للحوادث.